

عام ١٩٤٦م ، وهكذا أصبحت نسبة اليهود إلى مجموع السكان حوالي ٦٠ في المائة .

الإنتداب البريطاني يسلم أمور المدينة إلى اليهود

ولا شك أن الإنتداب البريطاني قام بدور كبير في تسليم أمور المدينة إلى اليهود ، وفي هذا الصدد ، فقد تلاعبت سلطات الإنتداب بحدود مسطح البلدية ويقوائم الناجين بحيث كانت تستثنى الأحياء العربية مثل الطور ، سلوان العيسوية ، شعفاط وبيت صفا . بينما كانت الأحياء اليهودية ، ومهما بعدت تدخل في مسطح البلدية .

قرار التقسيم المشؤوم

وفي ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ ، صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١ ، المعروف بقرار التقسيم ، الذي رفضته الدول العربية على أساس أن الأمم المتحدة تخطت صلاحياتها في هذا الشأن ، ووافقت عليه المنظمة اليهودية ، وكانت موافقة تكتيكية فالمهم هو قيام إسرائيل ، وبعد ذلك تتم السيطرة على مدينة القدس بكاملها . أجل . . لقد أعلن قيام « دولة إسرائيل » في ١٤ آيار (مايو) ١٩٤٨ ، ذهب نصف القدس وبقي النصف الآخر داخل الحرم اليهودي . . وكانت النكبة . « لقد حطموا الهواء وحطموا النصوص المقدسة وحطموا التاريخ » القدس قدسان . .

رفض تدويل القدس

في عام ١٩٤٨ ؛ كان الجزء الأكبر من المدينة قد وقع في أيدي